

المهارات اللازمة لتطوير المحاضرات الإلكترونية وإدارتها من بعد لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها الليبية

إعداد

أيوب سالم محمد أحمد الحاج على
باحث ماجستير تخصص تكنولوجيا التعليم
قسم تكنولوجيا التعليم – كلية التربية – جامعة دمياط

أ.د الشحات سعد عثمان	أ.د أمانى محمد عوض
أستاذ تكنولوجيا التعليم ووكيل الكلية لشئون	أستاذ تكنولوجيا التعليم ووكيل الكلية لشئون خدمة
التعليم والطلاب، ومدير وحدة التعليم	المجتمع وتنمية البيئة ومدير مركز إنتاج
الإلكترونى بجامعة دمياط	المقررات الإلكترونية بجامعة دمياط

2019 م - 1441 هـ

المهارات اللازمة لتطوير المحاضرات الإلكترونية وإدارتها من بعد لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها الليبية

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التوصل لقائمة بمهارات تطوير المحاضرات الإلكترونية وإدارتها من بعد لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها الليبية، وللتحقق من هذا الهدف قام الباحثون بأعداد استبانة لتحديد قائمة بمهارات تطوير المحاضرات الإلكترونية وإدارتها من بعد باستخدام برنامج Adobe connect، والمطلوب تنميتها لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها الليبية، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، ثم تم عرض هذه القائمة على الخبراء والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم، ولقد تكونت عينة البحث من خمسة عشر محكمًا من المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم، ثم قام الباحثون بجمع وتحليل البيانات ومعالجتها إحصائيًا باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث، وأشارت نتائج البحث إلى اتفاق السادة المحكمين على أهمية كل من المهارات الرئيسة والفرعية. وبناءً عليه تم التوصل إلى قائمة بمهارات تطوير المحاضرات الإلكترونية وإدارتها من بعد باستخدام برنامج Adobe connect والتي تكونت في صورتها النهائية من (3) مهارات رئيسة، و(22) مهارة فرعية

الكلمات المفتاحية: المهارة - المحاضرة الإلكترونية - التعلم من بعد

مقدمة:

لقد أحدثت التطورات التي شهدتها مجالات تقنية المعلومات والاتصالات تحولات ملحوظة، أدت إلى ظهور آليات حديثة في طرق اكتساب المعارف والمهارات، وفي وسائل نقلها وإستراتيجيات توليدها، ليصبح من السهولة توظيف تقنية الاتصالات والمعلومات وتطويعها؛ للحد من هوة الفوارق الاجتماعية والثقافية بين المتعلمين، وتخطي قيود الزمان والمكان ونُدرة الموارد البشرية.

وبين كلاً من محمد الحيلة (2008، 28)، نائبه قطامي (2012، 449) أن المعلم الكفاء مفتاحاً رئيساً لنجاح العملية التربوية، حيث إن أفضل الكتب والمقررات الدراسية والرسائل التعليمية والأنشطة والمباني المدرسية رغم أهميتها إلا أنها لن تحقق الأهداف التربوية المنشودة، إلا إذا كان هنالك معلم ذو كفاءة تعليمية، وسمات شخصية متميزة، يستطيع إكساب طلبته الخبرات المتنوعة؛ لذلك أصبح من الضروري تزويد المعلم بمهارات تجعله يبذل جهده لإثارة دافعية طلابه للتعلم باعتباره المنظم والمدير للجو الصفّي، وللظروف البيئية التفاعلية والمؤسس لوسائط التواصل مع الطلبة، والموضوعات والوسائط المختلفة.

وتُعد المحاضرة من الإستراتيجيات الشائع استخدامها في التدريس، حيث يقوم المحاضر بإعداد درسه ويقدمه للطلاب عن طريق الإلقاء، وهي ذات اتجاه واحد لتقديم المحتوى التعليمي، ويمكن تقديم محتوى المحاضرة إلكترونياً، وذلك باستخدام الوسائط المتعددة (ملفات الصوت، النصوص المكتوبة، مقاطع الفيديو، الصور والرسومات، ويمكن للمعلم أن ينقل الدرس عن طريق إلقاء المحاضرات عبر الشبكة، وقد تتم المحاضرة بطريقة تزامنية أو غير تزامنية، ويقصد بالطريقة التزامنية اللقاء الحي المباشر بين المعلم والمتعلم عبر الشبكة في نفس الوقت، ويمكن أن تكون بشكل غير تزامني، حيث يتم نشرها على شبكة الإنترنت، وإرسالها إلى المتعلمين عن طريق البريد الإلكتروني أو القوائم البريدية، كما يمكن تسجيلها أو بثها والاستفادة منها كمرجع في المستقبل للمتعلمين، من خلال الإنترنت، أو إلقاء المحاضرة عبر مؤتمرات الفيديو، والمحاضرة الإلكترونية التفاعلية القائمة على الفيديو، والممكن أن يتم تسجيلها، وبعد ذلك تعرض على شبكة الإنترنت، حيث تكون متاحة للطلاب في أي وقت ومن أي مكان.

وقد عرف نبيل عزمي (2008، 327) المحاضرة الإلكترونية بأنها طريقة لتقديم الحقائق والمعلومات، ويمكن تقديمها من خلال ملفات الصوت، أو ملفات الفيديو، أو ملفات النصوص، أو من خلال نظم تأليف عروض الوسائط المتعددة، مثل Flash أو Power point وإقامتها للمتعلم من خلال المقرر، حيث يمكن تحميلها وسماعها ومشاهدتها في أي وقت، يمكن أن تحتوي المحاضرة على بعض الروابط المرتبطة بموضوع الدرس.

ويعتمد المحاضر في الجامعات الليبية على المحاضرات التقليدية في عرض المحتوى التعليمي للمقررات الدراسية، ويتم التواصل والتفاعل مع الطلاب بقاعات دراسية تقليدية، في كافة كليات الجامعة، ومع التطور المتسارع للتكنولوجيا أصبح ضرورياً تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس من حيث إعداد وإدارة المحاضرة لتواكب ذلك التطور.

ويعد التعلم من بعد هو أحد طرق التعليم الحديثة نسبياً ويعتمد مفهومه الأساسي على أتمام العملية التعليمية دون التقاء طرفيها معاً وهما المعلم والطالب، أي أنه يتم الاعتماد عليه حيثما يكون المعلم والطلبة في أماكنهم متباعدة، ويستخدم في التكنولوجيا التي تجمع بين الصوت والفيديو والكمبيوتر والطباعة مما يعزز عملية التوجيه، وهذه الطريقة تتيح للطلاب التواصل مع المعلم في أي وقت وتعمل على تحديث المعلومات باستمرار. ماجدة حنين (2010، 1743).

وقد قام الباحثون بالتواصل مع رئيس⁽¹⁾ لجنة التطوير التكنولوجي في جامعة سبها، والذي أكد على أهمية تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في إدارة وإعداد المحاضرة الإلكترونية، والحاجة الملحة في الوقت الحالي للتعلم من بعد، نظراً للموقع الجغرافي للجامعة، واعتمادها في أغلب التخصصات على الأساتذة الزائرين، مما يجعل هناك صعوبة في سفرهم وتنقلهم وإقامتهم.

مشكلة البحث:

تخضع المحاضرات كأى مستحدث تكنولوجي إلى التطوير المستمر، بما يتماشى مع التقدم المتسارع في الاتصالات والمعلومات، مستفيداً من الوسائط المتعددة والتقنيات والبرامج الإلكترونية، ونقلها لإعداد المحتوى التعليمي بطريقة يتم فيها التفاعل بين المعلم والمتعلم، والمتعلمين مع بعضهم البعض، ويستطيع الطالب أن يدخل لأي جزء من المحاضرة متى يريد في هذه الإستراتيجية، ويمكن أن يتم التفاعل بين المعلم والمتعلم بشكل مباشر من خلال البريد الإلكتروني، والقوائم البريدية، وإرسال الأسئلة والاستفسارات، ولا بد أن تتميز المحاضرة بالإثارة والتشويق، كما يجب ترتيبها في نقاط وعناصر رئيسية، وعند تصميم المحاضرات يجب مراعاة شكل وإدارة المحاضرة بشكل يثير دافعيتهم نحو التعلم، كما يمكن المتعلمين تدوين أو تسجيل أسئلتهم واستفساراتهم، ويقوم المتعلم بالإجابة عن هذه الاستفسارات في أي وقت (جمال مصطفى عبد الرحمن، 2010).

ومن خلال ما قام به الباحثون من دراسة استكشافية، تمثلت في استبانة إلكترونية، ثم إعدادها باستخدام Google Drive وإرسالها على Messenger، والتي هدفت للتعرف على الواقع الحالي

(1) تم التواصل مع السيد/ رئيس لجنة التطوير بتاريخ: 2018/7/30م.

لتوظيف تكنولوجيا التعليم بجامعة سبها، وكذلك الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة سبها للتطوير هذا الجانب.

تم تقسيم الاستبانة إلى ثلاثة أقسام رئيسية، تتضمن:

- القسم الأول: بيانات عامة عن عضو هيئة التدريس.
- القسم الثاني: الواقع الحالي لتوظيف تكنولوجيا التعليم بجامعة سبها.
- القسم الثالث: الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة سبها.

وتكونت العينة الاستكشافية من 32 عضواً من أعضاء هيئة التدريس من عدد 17 كلية، تشمل جميع التخصصات داخل الجامعة في العام الجامعي (2017-2018م)، والتي تم اختيارهم عشوائياً، وبعد تحليل نتائج تطبيق الاستبانة الإلكترونية تبين الاتي:

✓ الواقع الحالي لتوظيف تكنولوجيا التعليم بجامعة سبها:

- اتفق نسبة (78.5%) لا يعرفون ما هي تكنولوجيا التعليم.
- اتفق نسبة (62.2%) لا يستخدمون الباوربوينت (power point) في عرض المحاضرات.
- اتفق نسبة (71.9%) لا يستخدمون البريد الإلكتروني في التعامل مع الطلاب في إرسال أو استقبال أية معلومات خاصة بالمحتوى.

✓ الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة سبها:

- اتفق نسبة (96.9%): على أنه توجد لديهم رغبة في استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.
- اتفق نسبة (96.7%): على أنه لديهم رغبة في تلقي تدريب إلكتروني على توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية.

• اتفق نسبة (78.1%): لديهم الرغبة في التعرف على المحاضرات الإلكترونية.

• اتفق نسبة (84.4%): لديهم الرغبة في التعرف على طرق إعداد المحاضرات الإلكترونية.

ومن خلال اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة، وتناولها بالدراسة والتحليل، وجد الباحثون أن هناك ندرة في الدراسات والبحوث، التي تهتم بأساليب التدريس القائمة على توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية في ليبيا، إذ اتفق كلٌّ من فريجة أبو عمود (2010م)، مصطفى الطيب (2010م)، وحسين بغزالة (2012م)، أكنشا Akansha Arora, 2015، سامر ضوء (2017م)، نادية عمار (2017م)، على إعادة النظر في أساليب التدريس القائمة حالياً، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية، وعدم وجود مهارات لإعداد وإدارة المحاضرة الإلكترونية من بعد لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة

سبها الليبية. ويمكن تحديد مشكلة البحث في عدم وجود مهارات محددة لتطوير المحاضرات الإلكترونية، وإدارتها من بعد، لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة سبها الليبية.

أسئلة البحث:

يمكن معالجة مشكلة البحث من خلال الإجابة عن السؤال التالي:
ما مهارات تطوير المحاضرات الإلكترونية وإدارتها من بعد المطلوب تتميتها لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة سبها الليبية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحديد قائمة بمهارات تطوير المحاضرات الإلكترونية وإدارتها من بعد، الواجب توفرها لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة سبها الليبية.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في:

- توجيه نظر المهتمين الي ضرورة تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها وبقية الجامعات الليبية.
- تقديم قائمة بمهارات تطوير المحاضرات الإلكترونية، وإدارتها من بعد، والتي يمكن الرجوع إليها عند تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في جامعة سبها الليبية

أداة البحث:

أعد الباحثون استبيانهم لاستطلاع آراء الخبراء وأعضاء هيئة التدريس والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم؛ لتحديد قائمة بمهارات تطوير المحاضرات الإلكترونية وإدارتها من بعد.

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في اشتقاق قائمة مهارات تطوير المحاضرات الإلكترونية وإدارتها من بعد، من خلال الاطلاع على برنامج Adobe connect، ثم عرض هذه المهارات على عينة من الأساتذة والخبراء في مجال تكنولوجيا التعليم لإجازتها.

حدود البحث:

- اقتصر البحث الحالي على مجموعة من الأساتذة والخبراء في مجال تكنولوجيا التعليم.
- المحاضرات الإلكترونية من بعد عبر الويب.

- المهارات اللازمة لتطوير المحاضرات الإلكترونية، وإدارتها من بعد، باستخدام برنامج Adobe connect .

إجراءات البحث:

سار البحث وفق الخطوات الإجرائية التالية:

- 1- الاطلاع على الأدبيات السابقة الخاصة بموضوع البحث، وكذلك برنامج Adobe connect، واستخلاص المهارات اللازمة لتطوير المحاضرات الإلكترونية وإدارتها من بعد.
- 2- إعداد صورة مبدئية لقائمة المهارات الخاصة بتطوير المحاضرات الإلكترونية وإدارتها من بعد لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها الليبية، وعرضها على السادة المحكمين لإجازتها ووضعها في صورتها النهائية.
- 3- إعداد أداة البحث، والتي تمثلت في استبانة تتضمن قائمة مبدئية بمهارات تطوير المحاضرات الإلكترونية وإدارتها من بعد، والتأكد من صدقها وتباتها.
- 4- اختيار عينة البحث.
- 5- تطبيق أداة البحث ومعالجتها إحصائياً.
- 6- التوصل للقائمة النهائية لمهارات المحاضرات الإلكترونية وإدارتها من بعد.

مصطلحات البحث:

تضمن البحث المصطلحات التالية:

1- المهارة skill:

هي القدرة على القيام بأي عمل من الأعمال بدرجة عالية من الدقة، والسرعة، والاقتصاد في الوقت والجهد المبذول مصطفى عبد السميع (2012م).

ويعرف الباحثون المهارة إجرائياً في هذا البحث على إنها قدرة أعضاء هيئة التدريس على إعداد المحاضرة الإلكترونية وإدارتها من بعد، على أكمل وجه، ووفقاً للمعايير التربوية والتكنولوجية، وتقاس هذه المهارة من الناحية المعرفية من خلال من ماتحصل عليه عضو هيئة التدريس من درجات في الاختبار التحصيلي، أما الجانب الأدائي فيتم قياسه هذا الجانب بطاقات الملاحظة للاداء العملي لعضو هيئة التدريس.

2- المحاضرة الإلكترونية Electronic-Lecture:

عرف جادين (Jadin, Gruber 2009) المحاضرة الإلكترونية بأنها محاضرة قائمة على مجموعة من الوسائط ووحدات المعلومات، بالإضافة إلى أن الطلبة يستطيعون الوصول إلى المحاضرة ومصادر التعلم بسهولة.

ويعرف الباحثون المحاضرة الإلكترونية إجرائياً في هذا البحث بأنها لقاءات تعليمية عبرالويب لتنمية مهارات إعداد وإدارة المحاضرات الإلكترونية؛ لأعضاء هيئة التدريس.

3- التعلم من بعد Distance learning :

يعرف محمد خميس (2009، 83) التعلم من بعد على أنه نظام تعليمي رسمي، يقوم بعمليات تعليم وتعلم، على أساس الفصل شبة الدائم بين المعلم والمتعلمين، وبين المتعلمين بعضهم البعض، يقدم من خلال مؤسسة تعليمية رسمية، تقوم بعمليات تخطيط المواد التعليمية وإعدادها، وتقديم الدعم والمساندة للمتعلمين الذين لم تمكنهم ظروفهم من الحضور إلى المدارس والجامعات، ويعتمد على توصيل المحتوى والمواد التعليمية في شكل رزم package وحقائق التدريبات العملية kite باستخدام وسائط تكنولوجية، ويقوم المتعلمين بدراستها بشكل مستقل، بمساعدة التعليمات التي تقدم من خلال هذه المواد، تحت إشراف المعلم وتوجيهه، الذي يتفاعل معهم عن بعد، باستخدام وسائط اتصال تكنولوجيا.

ويعرف الباحثون التعلم من بعد إجرائياً في هذا البحث بأنه قدرة أعضاء هيئة التدريس في جامعة سبها على إعداد المحاضرة الإلكترونية وإدارتها من بعد، على أكمل وجه باستخدام برنامج Adobe connect.

أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها إجرائياً: هم جميع أعضاء هيئة التدريس من حملة الماجستير والدكتوراة، والمعينين وفق اللائحة (50) الخاصة بأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية، والصادرة من وزارة التعليم العالي في ليبيا.

الإطار النظري للبحث

تناول الباحثون في هذا الجزء مفهوم المحاضرة الإلكترونية، وخصائصها، وأهميتها، ومميزاتها، وخطوات تنفيذ المحاضرة الإلكترونية، وأدوات الاتصال والإدارة للمحاضرة الإلكترونية من بعد، على النحو التالي:

المحاضرة الإلكترونية:

تعد المحاضرة الإلكترونية أسلوبًا من أساليب التعليم الحديثة، والتي توفر للطلاب المعرفة والمعلومات بسرعة، وتمكنه من التفاعل مع زملائه ومعلميه لمناقشة المحتوى التعليمي. وتقدم للمتعلمين سواء في مجال التعليم أو التدريب وفي كافة المستويات الدراسية - المناخ المناسب للتعلم، وذلك بالاستفادة من نظم الاتصالات الرقمية، ومن أهمها الشبكات والأنظمة الإلكترونية التفاعلية للفصول الدراسية، كوسيلة أساسية للتواصل بين المعلم والمتعلم (Sharma, Guota 2012).

وعرف الغريب زاهر (2009م، 74) المحاضرة الإلكترونية بأنها الموضوعات التي يتم مناقشتها إلكترونياً عبر الإنترنت، ويقوم عضو هيئة التدريس في التعلم الإلكتروني باختيار الموضوعات المناسبة لسن الطالب والمرحلة التعليمية، من حيث انتهى الطلاب في المرحلة السابقة.

ويمكن أن ينقل المعلم الدرس عن طريق إلقاء المحاضرات عبر الشبكة، وقد تتم المحاضرة بطريقة تزامنية أو غير تزامنية، ويقصد بالطريقة التزامنية اللقاء الحي المباشر بين المعلم والمتعلم عبر الشبكة في نفس الوقت، ويمكن أن تكون بشكل غير تزامني، فيمكن أن تكون منقولة من خلال نشرها على شبكة الإنترنت وإرسالها إلى المتعلمين، عن طريق البريد الإلكتروني أو القوائم البريدية، كما يمكن تسجيلها أو بثها، والاستفادة منها كمرجع في المستقبل للمتعلمين من خلال الإنترنت، أو إلقاء المحاضرة عبر مؤتمرات الفيديو، والمحاضرة الإلكترونية التفاعلية القائمة على الفيديو من الممكن أن يتم تسجيلها، وبعد ذلك تعرض على شبكة الإنترنت، حيث تكون متاحة للطلاب في أي وقت ومن أي مكان.

أيضاً من الممكن أن يقسم المحتوى على أجزاء صغيرة وتوضع داخل جداول، ثم ترفع على شبكة الإنترنت، حيث يستطيع الطالب أن يدخل لأي جزء من المحاضرة في أي وقت يريد، وفي هذه الإستراتيجية يمكن أن يتم التفاعل بين المعلم والمتعلم بشكل مباشر من خلال اللقاء الحي، أو يتم التفاعل بشكل غير مباشر من خلال البريد الإلكتروني والقوائم البريدية وإرسال الأسئلة والاستفسارات، ولا بد وأن تتميز المحاضرة بالإثارة والتشويق، كما يجب ترتيبها في نقاط وعناصر رئيسية، ويجب عند تصميم المحاضرات مراعاة شكل وإدارة المحاضرة بشكل شيق يثير اهتمام المتعلم ودافعيته نحو التعلم، كما يمكن

للمتعلمين تدوين أو تسجيل أسئلتهم واستفساراتهم، ويقوم المعلم بالإجابة عن هذه الاستفسارات في وقت لاحق.

خصائص المحاضرة الإلكترونية:

تهدف المحاضرة الإلكترونية إلى مساعدة الراغبين في التعليم إلى الانخراط في الدراسة في أي مكان، فالأشخاص المرتبطين بأعمال ووظائف لا تسمح لهم ظروفهم في التفرغ للدراسة وترك أعمالهم، ويستطيع هؤلاء الأشخاص التواصل مع الجامعات والمعاهد ومراكز التدريب وإكمال دراستهم، أو تدريباتهم من خلال هذا الأسلوب من التعلم.

وذكر جمال الشرقاوي (2010)، وأكانشا (Akansha Arora,2015) أن المحاضرة الإلكترونية تتمتع بمجموعة من الخصائص تتمثل فيما يلي:

- الإتاحة: ويقصد بها سهولة الوصول إلى محتوى المحاضرة الإلكترونية ومشاهدته في أى وقت وأي مكان عبر الويب.
- المرونة: ويقصد بها إمكانية تسجيل المعلم للمحتوى، وبثه عبر الويب فيما يسمى بتدفق الوسائط، كما يمكن استخدام أسلوب مؤتمرات الفيديو، كما يمكن إعداد المحاضرة الإلكترونية من خلال أحد نظم التأليف، وتخزينها على خادم الشبكة، ويقوم الطالب بإنزالها ومتابعتها في أى وقت يناسبه.
- يمكن للمحاضر أن يحدد من يرغبون في الحضور معه أو يشتركون في هذا المقرر، كما يمكن حماية الدخول على هذه المحاضرات باستخدام كلمة مرور، أو إرسالها إلى المتعلمين من خلال البريد الإلكتروني.
- الفردية: ويقصد بها مراعاة المحاضرة الإلكترونية لخصائص المتعلمين، والفروق الفردية بينهم، حيث يستطيع المتعلم اختيار ما يشاء من المحاضرة وفقاً لاحتياجاته، وميوله، أو خلفيته عن الموضوع.
- التكاملية: ويقصد بها التكامل بين الوسائط المتعددة المستخدمة في تقديم المحتوى التعليمي.
- التفاعلية: ويقصد بها إمكانية التفاعل بين المعلم والمتعلم من جهة، وبين المتعلم ومصادر التعلم (الروابط والمراجع) التي يوجهه المعلم إليها من جهة أخرى، وبين المتعلمين وبعضهم البعض من جهة أخرى.
- الوسائط المتعددة: ويقصد بها إحتواء المحاضرة الإلكترونية على وسائط متعددة، مثل الرسوم المتحركة والصور ولقطات الفيديو ومقاطع صوتية ونصوص.

ويرى الباحثون انه يمكن الاستفادة من تطوير المحاضرات الالكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس، وذلك لما يميزها من خصائص، تعطى للعملية التعليمية نوع من التشويق والمتعة مع مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين، وإتاحة التعليم للمتعلم في المكان والوقت المناسب، متفاعلاً في كل مراحل التعليم مع زملائه ومعلميه.

مميزات المحاضرات الإلكترونية:

يشير محمد راضي، أيمن أبو غازي (2013، 316) وكانتوني (Cantoni, V.2004, p334) إلى مجموعة من المميزات، التي تتميز بها المحاضرة الإلكترونية، وتشمل:

- إمكانية الوصول إلى المتعلمين بشكل فردي.
- تخفيض تكاليف التعليم.
- إعطاء المتعلم الفرصة في اختيار ما يريد أن يدرسه في الوقت الذي يريده.
- التقييم الذاتي؛ حيث تتاح للمتعلم حل التمارين ومعرفة مستواه في الحال.
- الإثارة، وزيادة الاعتماد على النفس.
- حل بعض المشكلات التربوية، مثل تزايد أعداد الطلاب وعدم استيعابهم في الفصل التقليدي.
- مساعدة الطلاب على الانخراط في التعليم عبر الويب.
- تتيح المحاضرة الالكترونية للمعلمين التفاعل مع الطلاب من خلال البريد الإلكتروني والدرشة.
- سهولة الوصول الى مجموعة واسعة من الروابط ذات الصلة بالمحتوى المقدم.
- إمكانية إعادة تشغيل المحاضرة الإلكترونية أو أجزاء منها لمرات متعددة؛ للوصول الى مستوى الإتقان المطلوب.
- سهولة ترتيب وتحديث المحاضرة الإلكترونية، والتحكم فيها.

ويرى الباحثون أن المحاضرات الالكترونية تتميز بالعديد من المميزات التي جعلت منه أمراً أساسياً في عملية التعليم الحديثة ومن هذه المميزات أنها تقدم محتوى رقمياً من النصوص المكتوبة ومؤثرات صوتية بالإضافة إلى الاعتماد الكبير على الصور ومقاطع الفيديو بحيث تحقق كل هذه الوسائط الهدف من التعلم، مع قلة التكاليف مقارنة بالتعليم التقليدي، وتتيح المحاضرة الإلكترونية إمكانية إعادة الدروس والمعلومات مراراً وتكراراً حتى تثبت المعلومة في عقل المتلقي، وتساعد المحاضرات الالكترونية المتعلم على اكتساب المعرفة بنفسه فيقوي لديه فكرة التعلم الذاتي وعدم الاعتماد على غيره في ذلك.

وبين كل من نبيل عزمي (2014، 256) وسيلفل (Silvel, 2013) ومنى الجزار (2014، 177) أن الخطوات اللازمة لتنفيذ المحاضرة الإلكترونية الجيدة كالتالي:

- 1- التخطيط للموضوع: حيث يقوم عضو هيئة التدريس بالإعداد الجيد للمادة التعليمية، في مخطط جيد يتيح التعديل والتطوير، ويجب أن يكون هذا المخطط متاحًا للطلاب، مع توضيح الأهداف التعليمية الخاصة بالمحاضرة في هذا المخطط.
- 2- استخدام مُدخل بسيط: وذلك بوضع مخطط يجبر المتعلمين بما سوف يتعلموه، وما هو مطلوب منهم من تكاليفات ومسئوليات.
- 3- استخدام أسلوب المحادثة: حيث يضع المعلم تعليقاته على المادة التعليمية المقدمة، ويجب على المعلم تحديد خصائص طلابه، والاستعانة بالوسائط البصرية المتنوعة.
- 4- تنوع العروض: وذلك بدرج النقاط الرئيسة ببعض التعليقات، وبعض الصور والأصوات والتعليقات.
- 5- إظهار الممارسة: لابد من إظهار حماس المعلم تجاه المادة التعليمية؛ ليكتسب الطلاب الطاقة وتشخيصهم على الاستماع والمتابعة.
- 6- تطور المحتوى: وذلك من خلال إظهار التشويق على المحتوى، وذلك عن طريق إنهاء المحاضرة بسؤال يرتبط بالموضوع، ويعمل على تحويل العلاقة بين المعلم والمتعلم من علاقة خطية إلى علاقة حلقة، يتفاعل فيها المتعلم مع المعلم والمحتوى.

أدوات التفاعل وأنماط تقديم المحتوى في المحاضرة الإلكترونية:

يعد التفاعل العمود الفقري في التعليم الإلكتروني، ومن خلال التفاعل يستطيع المتعلم أن ينجس في البيئة التعليمية الإلكترونية بشكل كامل وتختلف طبيعة تفاعل المتعلم مع البيئة التعليمية، حسب نوع التفاعل، كما يعتمد التفاعل بشكل كبير على التقنيات والأدوات، التي توفرها بيئة التعلم (محمد خميس، 2009، 6).

ويتم التعلم في المحاضرة الإلكترونية عبر مجموعة من أدوات التفاعل المتزامنة وغير المتزامنة، التي من شأنها خلق تواصل بين المعلم والتعلم والمتعلمين بعضهم البعض، وبين كل من الشحات عثمان (2006، 15)، ونشوى شحاتة (2010، 15)، جوردن (2003، Gordon)، وبارون (2000، Barron) أن عرض المحتوى عبر الشبكات يتم وفق نمطين:

- النمط التزامني: وتتم العملية التعليمية في هذه الحالة بصورة مباشرة، ويتم التفاعل مباشر بين المعلم والمتعلم والمتعلمين مع بعضهم، وذلك باستخدام أدوات الاتصال مثل المحادثة الفورية – المؤتمرات السمعية – مؤتمرات الفيديو – مجموعات النقاش.
- النمط غير التزامني: وتتم العملية التعليمية في هذه الحالة بصورة غير مباشرة، ويتم استخدام أدوات الاتصال والتفاعل في هذه الحالة، مثل البريد الإلكتروني – الملفات – أقراص CD.

ويتم تقديم المحتوى التعليمي للمتعلم في المحاضرة الإلكترونية، وفق طرق متنوعة لعرض المادة التعليمية على الطلاب بما يتناسب مع إمكانياتهم وقدراتهم، ويتيح لهم الحصول على المحتوى التعليمي في أي وقت، ويتم التفاعل في المحاضرة الإلكترونية بين المتعلم والمادة التعليمية المقدمة له، من خلال الوسائط المتعددة المختلفة، ويقدم المعلم للمتعلم الإرشاد والتوجيه بالتفاعل والتواصل بينهم، إما بطريقة تزامنية عن طريق الدردشة، أو الشات، أو طريقة لا تزامنية عن طريق البريد الإلكتروني، ويتفاعل المتعلم مع زملائه سواء في وجود المدرس أو عدم وجوده؛ وذلك لتنفيذ الأنشطة المرتبطة بالمحتوى التعليمي وتزداد دافعية المتعلم للتعلم عن طريق تفاعله مع حاجة التفاعل.

وبينت دراسة جو وكيم وروبين (Guo, Kim, & Rubin, 2014) أن هناك ثلاثة أنماط لتقديم

المحاضرة الإلكترونية:

- البث المباشر للمحاضرة: ويعني التقاط المحاضرة التقليدية الحية، وبثها بشكل مباشر على الطلاب عبر شبكة الانترنت، حيث يتم وضع الكاميرا في المحاضرة، ويقوم المحاضر بإعطاء محاضراته التقليدية للطلاب، ويتم تسجيل المحاضرة، ويأخذ هذا النمط الشكل التقليدي للمحاضرة.
- المحاضرة المسجلة: ويعني تسجيل المحاضرة التقليدية، وعرضها على الطلاب عبر شبكة الإنترنت بشكل متزامن، وهذا النمط أيضاً يشبه الشكل التقليدي للمحاضرة، إلا أنه يسمح للمتعلم بإعادة تشغيل المحاضرة أكثر من مرة.
- المحاضرة على الشبكة: وتعني أن المحاضر يستطيع أن يقدم مادته العلمية بالصوت والصورة لطلابه، ومناقشتهم ومشاركتهم مع بعضهم باختلاف أماكنهم، في جو تفاعلي يهدف إلى تحقيق التعاون المشترك، وهي بذلك تتخطى حدود الزمان والمكان، وتضيف الميزات التي تسمح للمستخدمين بإجراء محادثات مباشرة، ونشر الرسائل، ومشاركة المحتوى، وبالتالي تسهيل وتعزيز التفاعل بين المتعلمين.

وتبين جولدهارد و البير (Gülbahar & Alper, 2012) أن المحاضرة الإلكترونية تكتسب أهميتها التعليمية من أن المتعلم نفسه هو الذي يحدد وقت التعلم، والحصول على المحتوى في أي وقت وفي أي مكان عن طريق الاتصال بشبكة الإنترنت، ويمكن للمتعلم أيضاً قياس وتقييم كفاءة التعليم على الفور، بالإضافة إلى أن نظام المحاضرة الإلكترونية يجعل المتعلم على اتصال دائم بالمعلم، وذلك من خلال البريد الإلكتروني، والمنديات التي توفرها شبكة الإنترنت، وما إلى ذلك من أدوات الاتصال التي تمكن المتعلمين من المشاركة في إحداث التعلم الفعال.

إنتاج وإدارة المحاضرة الالكترونية:

يمكن إعداد المحاضرة الالكترونية وإدارتها وإتاحتها للطلاب عبر نظم إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) وهي اختصار لعبارة Learning Management System، وهو عبارة عن نظام مصمم خصيصاً لإدارة المقررات الإلكترونية (Ninoriya et al., 2011).

نظام (LMS) صمم للمساعدة في إدارة ومتابعة وتقييم التدريب والتعليم المستمروجميع أنشطة التعلم في المؤسسات، لذا فهو يعتبر حل استراتيجي للتخطيط والتدريب وإدارة جميع أوجه التعلم في المؤسسة بما في ذلك البت الحى Online أو القاعات التخيلية Virtual classroom أو القاعات الموجهة من قبل المدرسين (أمانى عوض، الشحات عثمان، 2007، 250).

ويوجد العديد من أنظمة وبرامج إعداد وإدارة المحاضرة الالكترونية من بعد ويمكن إختيار الأفضل وفق معايير متعددة منها توافق البرنامج مع المعايير العالمية، وسهولة استخدام البرنامج، وكذلك نوعية النظام مغلق أو مفتوح، وتعدد اللغات المستخدمة، وإمكانية النشر عبر الويب، وإمكانية استخدام نماذج تعليمية مختلفة، وتكاليف المنتج، والدعم الفني قبل وبعد التركيب وإمكانية نسخة تجريبية، وتتعدد نظم وبرامج إدارة المحاضرات الالكترونية سواء كانت مفتوحة أو مغلقة المصدر ومنها:

نظام Moodle (<https://lms.kku.edu.sa>)، نظام Blackboard (<https://moodle.org>)، نظام Webct (<http://webct.com>)، نظام أتوتر (www.atutor.com) نظام تسجيل المحاضرات (Tegrity) (<http://tegrity.kku.edu.sa>)، برنامج ووردبريس (<https://wordpress.com>) برنامج جمالي (<https://www.joomla.org>)، برنامج Adobe connect (<https://www.adobe.com>). وقد إختار الباحثون برنامج الادوبي كونكت Adobe connect الإصدار 9.3، وفيما يلي عرض لهذا البرنامج:

برنامج Adobe connect الإصدار 9.3:

تعد شركة أدبي Adobe connect من الشركات الرائدة في مجال البرمجيات، أسسها رتشارلز غيسكي وجودت وورتوك سنة 1982م في الولايات المتحدة الامريكية. أنتجت الشركة العديد من البرامج المميزة في مجال الصور والرسوم والميديا، وبرامج التواصل والتفاعل المباشر، والعديد من المنصات التفاعلية ومن برامجها Adobe acrobat – Adobe flash – Adobe Photoshop وغيرها.

ويمكن تعريف برنامج الأدبي كونكت بأنه برنامج إلكتروني تعليمي، يتيح للطلاب التفاعل والمشاركة والنقاش في الحلقات التدريبية والمحاضرات التفاعلية، وتمكن لعضو هيئة التدريس من مشاركة الملفات والصور في بيئة تعليمية تعاونية، يتوفر فيها لعضو هيئة التدريس والطلاب أدوات للتفاعل والتواصل أثناء

المحاضرة، ويهدف هذه البرنامج إلى تخطي حاجز الزمان والمكان، والحصول على عدد أكبر من المتعلمين، بالإضافة إلى عقد الاجتماعات، وعقد المؤتمرات والندوات في أي وقت ومكان.

مميزات برنامج Adobe connect

- المرونة في الاستخدام.
- تخطي حدود الزمان والمكان.
- إمكانية استخدام برامج أجهزة الحاسب المكتبي والمحمولة، وكذلك الأجهزة الذكية.
- تعدد الخيارات داخل المنصة التعليمية، والتي تتيح لعضو هيئة التدريس والطالب استخدامها.
- مد جسور التواصل المعرفي بين المتعلمين والعلماء والأساتذة المتميزين في جميع التخصصات العلمية.
- إمكانية طرح القضايا العلمية والاستفسار من عدة أمور بكل سهولة، والحصول على نصائح وتغذية راجعة فورية.
- يوفر البرنامج استخدام الصوت والصورة والمحادثة والنص، وكذلك مشاركة الملفات وشاشات الكمبيوتر بين عضو هيئة التدريس والطالب.
- التحكم في المحاضرة من خلال السماح للطلاب بالدخول للمحاضرة، وتمكين الطالب من المحادثة من عدمها، وكذلك يمكن للطالب طلب المداخلة أثناء المحاضرة.
- يمكن تسجيل المحاضرات، وعرضها لاحقاً.

مكونات برنامج Adobe connect:

يتكون برنامج Adobe connect من الصفحات التالية:

- 1-الصفحة الرئيسية، وتحتوي على: المحاضرات المسجلة والجاهزة، القائمة الرئيسية، إعداد محاضرة وإرسالها للطلاب، إعداد محتوى تعليمي وإرساله للطلاب، إعداد الفئة المستهدفة، إعداد وإرسال تعليمات للطلاب عن المحاضرة.
- 2-صفحة الدخول، وتحتوي على: اسم المستخدم Username، كلمة المرور.
- 3-غرفة المحاضرات أو الغرف الصفية، وتحتوي على: مشاركة الفيديو، مشاركة الملفات والشاشات والمستندات، لوحة الإعلانات، السبورة التعليمية، لوحة الشات.

إجراءات البحث والدراسة الميدانية:

تناول الباحثون جميع الاجراءات والخطوات اللازمة لانجاز هذا البحث:

إعداد استبانة لتحديد قائمة بمهارات تطوير المحاضرات الإلكترونية وإدراتها من بعد والمطلوب تنميتها لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها الليبية.

1. تحديد الهدف من قائمة المهارات: تمثل الهدف من إعداد القائمة في التوصل إلى قائمة بمهارات تطوير المحاضرات الإلكترونية وإدراتها من بعد والمطلوب تنميتها لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها الليبية.

2. إعداد وبناء قائمة المهارات: تم بناء قائمة المهارات من خلال دراسة وتحليل الدراسات والأدبيات السابقة ذات الصلة بالمحاضرات الإلكترونية، وتحليل برنامج Adobe Connect.

3. إعداد الصورة المبدئية لقائمة المهارات: تم صياغة المهارات التي تم التوصل إليها من المصادر السابقة على هيئة مهارات رئيسية ينبثق منها مجموعة من المهارات الفرعية، وبذلك أصبحت قائمة المهارات في صورتها المبدئية تتكون من (3) مهارة رئيسية، (22) مهارة فرعية.

• بناء أداة البحث: تم وضع هذه القائمة في صورة استبانة لاستطلاع آراء الخبراء والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم من حيث: دقة الصياغة اللغوية في كل مهارة، ارتباط المهارات الفرعية بالمهارات الرئيسية، أهمية كل مهارة، إضافة أو حذف مهارات وفقاً لما يرونة.

4. اختيار عينة البحث: مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم.

5. تطبيق أداة البحث:

• التحقق من صدق قائمة المهارات: تم عرض قائمة مهارات تطوير المحاضرات الإلكترونية وإدراتها من بعد في صورتها المبدئية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم، وقد استغرق تطبيق هذه الاستبانة حوالى ثلاثة أسابيع.

• التحقق من ثبات قائمة المهارات: تم استخدام معادلة كوبر لحساب ثبات القائمة، والتي تنص على:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

حيث يتم الإبقاء على المهارات التي تأخذ نسبة اتفاق أكثر من 85% فأكثر، واستبعاد المهارات التي تقل نسبة الاتفاق عليها عن 85% من المحكمين.

المعالجة الإحصائية: تم معالجة البيانات إحصائياً من خلال حساب نسبة الاتفاق باستخدام معادلة كوبر.

نتائج البحث وتفسيرها:

الإجابة عن السؤال البحثي والذي ينص على " ما مهارات تطوير المحاضرات الإلكترونية وإدارتها من بعد المطلوب تتميتها لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة سبها الليبية؟"

قام الباحثون بإعداد إستبانة لتحديد قائمة مهارات تطوير المحاضرات الإلكترونية وإدارتها من بعد المطلوب تتميتها لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة سبها الليبية، وعرضها على الخبراء والمختصين فى مجال تكنولوجيا التعليم، ثم قمنا بتفريغ مقترحات المحكمين، وقد تقرر الأخذ بالتعديل أو الإضافة أو الحذف إذا اتفق عليه أكثر من محكم، كما تم حساب نسبة الاتفاق لكل مهارة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (1)

تنصيب وتشغيل برنامج Adobe connect

م	المهارات الفرعية	نسبة الإتفاق لكوبر	
		أهمية كل مهارة	ارتباط المهارات الفرعية بالمهارات الرئيسية
1	يكتب في متصفح Google (الموقع الرسمي لشركة أدوبي).	%100	%100
2	نختار برنامج Adobe connect من بين برامج الأدبي المتاحة.	%100	%100
3	يقوم البرنامج ببعث إيميل يحتوي على اسم المستخدم وكلمة المرور	%100	%100
4	يضغط على Get start الموجودة أسفل الإيميل للدخول لبرنامج Adobe connect .	%100	%100
5	يكتب اسم المستخدم وكلمة المرور في المكان المخصص لها.	%100	%100

يتضح من الجدول (1) أن المهارات الفرعية للمهارة الرئيسية الأولى وهي مهارة تنصيب وتشغيل برنامج Adobe connect قد حصلت على موافقة المحكمين جميعهم، حيث بلغت متوسط النسبة المئوية لهذه المهارة الرئيسية 100% يرجع الباحثون ذلك لما تضمنته هذه العبارة من مهارات فرعية لازمة وضرورية قبل البدء في استخدام برنامج Adobe Connect

جدول (2)

الإعداد للمحاضرة الإلكترونية من بعد

م	المهارات الفرعية	نسبة الإتفاق لكوبر	
		أهمية كل مهارة	ارتباط المهارات الفرعية بالمهارات الرئيسية
1	إعداد محاضرة من بعد.	%100	%100
2	يختار من الصفحة الرئيسية "Create".	%100	%100
3	يضغط على "Meeting" ..	%100	%100
4	يضع عنوان للمحاضرة في الخيار "Name"	%100	%100
5	ينشئ رابطاً للمحاضرة "اختياري" على الويب في الخيار "Customer".	%100	%100
6	يكتب ملخصاً للمحاضرة في المكان المخصص "Summery".	%93.3	%100
7	يحدد وقت المحاضرة في الخيار Start time.	%100	%100
8	يضبط مدة المحاضرة من الخيار Duration.	%100	%100
9	يختار اللغة التي تستخدم في عرض المحاضرة من الخيار Language.	%100	%100

م	المهارات الفرعية	نسبة الإتفاق لكوير	
		أهمية كل مهارة	ارتباط المهارات الفرعية بالمهارات الرئيسية
10	يختار من القائمة "Access" خيار الدخول لحضور المحاضرة.	%100	%100
11	يختار Only registered users may enter the room (guest access is blocked) للطلاب الحاصلين على كلمة اسم مستخدم وكلمة مرور.	%100	%100
12	يختار "Only registered users and accepted guests May enter the room" للطلاب المسجلين والضيوف المقبولين فقط.	%100	%100
13	يختار Meeting can enter the room لأي طالب لدية URL.	%100	%100
14	يضغط على "Nits" لانتقال لتحديد المستهدفين لحضور المحاضرة، أو يضغط "Finish" للإنهاء.	%100	%100
15	اختيار الطلاب المستهدفين:	%100	%100
16	يحدد المستهدف من قائمة المستخدمين والمجموعات المتاحة Available Users and Groups.	%100	%100
17	يضغط Add للإضافة.	%100	%100
18	يحدد المستهدف من قائمة المشتركين الحاليين Current Participants.	%100	%100
19	يضغط Remove للإزالة من القائمة.	%100	%100
20	يضغط على Next لضبط إعدادات إرسال تعليمات المحاضرة للطلاب أو يضغط Finish للإنهاء.	%100	%100
21	إعداد وإرسال تعليمات المحاضرة للطلاب.	%100	%100
22	يحدد من قائمة السرد الفئة المستهدفة (مقدم - ضيف - مشارك).	%100	%100
23	ينشط المربع المقابل Send Invitations لتفعيل خاصية الإرسال بالبريد الإلكتروني	%100	%100
24	ينشط المربع المقابل Do not send invitations لإلغاء الإرسال بالبريد الإلكتروني.	%100	%100
25	ينشط المربع المقابل للخيار yes لإرسال المعلومات بالتقويم.	%100	%100
26	يضغط Previous للعودة للسابق.	%100	%100
27	يضغط Finish لإنهاء.	%100	%100
28	إعداد محتوى وإرساله للطلاب.	%100	%100
29	يختار من القائمة الرئيسة الأمر Content .	%100	%100
30	ينشئ ملف بالنقر على الأمر New folder.	%100	%100

م	المهارات الفرعية	نسبة الإتفاق لكوير	
		أهمية كل مهارة	ارتباط المهارات الفرعية بالمهارات الرئيسية
31	يكتب اسم الملف.	%100	%100
32	يكتب ملخص لمحتوي الملف.	%100	%100
33	ينقر على Save للحفظ.	%100	%100
34	إعداد محتوى وإرساله للطلاب.	%100	%100
35	ينقر على New Content لإضافة محتوى.	%100	%100
36	يدير المحتوى عن طريق الضغط على Choose file.	%100	%100
37	يكتب عنوان المحتوى Title.	%100	%100
38	يكتب ملخص للمحتوي Summary .	%100	%100
39	انقر Save للحفظ.	%100	%100
40	ينقر E-mail link لإرسال المحتوى.	%100	%100
41	يكتب البريد الإلكتروني للطلاب.	%100	%100
42	ينشط a return receipt when content is viewed إرسال تقرير عند عرض المحتوى	%100	%100
43	حذف محتوى.	%100	%100
44	يختار My content من القائمة الرئيسية.	%100	%100
45	يحدد الملف المراد حذفه بوضع علامة ✓ امام الملف.	%100	%100
46	إعداد مجموعة جديدة وإضافة طالب لها.	%100	%100
47	ينقر فوق Delete للحذف.	%100	%100
48	يضغط على Administration من القائمة الرئيسية.	%100	%100
49	يختار Users and group	%100	%100
50	يضغط على New group.	%100	%100
51	يكتب اسم الطالب First Name.	%100	%100
52	يكتب لقب الطالب Last Name.	%100	%100
53	يكتب البريد الإلكتروني للطلاب E-mail .	%100	%100
54	يكتب الرقم السري New Password .	%100	%100

م	المهارات الفرعية	نسبة الإتفاق لكوير	
		أهمية كل مهارة	ارتباط المهارات الفرعية بالمهارات الرئيسية
55	يعيد الرقم السري Retype Password.	%100	%100
56	ينقر "Finish" للأنهاء.	%100	%100
57	إضافة طالب إلى محاضرة.	%100	%100
58	ينشئ مجموعة بالضغط على New grub.	%100	%100
59	يكتب اسم للمجموعة Name.	%100	%100
60	يكتب وصف للمجموعة Description.	%100	%100
61	ينقر على Next لإنهاء.	%100	%100
62	ينقر على الطالب المضاف من المسجلين.	%100	%100
63	ينقر Add للإضافة.	%100	%100
64	ينقر على Finish للأنهاء.	%100	%100

يتضح من الجدول (2) أن المهارة الرئيسية الثانية وهي إعداد المحاضرات الالكترونية من بعد، حصلت مهارتها الفرعية على موافقة المحكمين جميعهم بنسب تتراوح بين 93.3% - 100% وذلك لما تضمنه هذه المهارة من مهارات فرعية وضرورية لإعداد المحاضرة الإلكترونية.

جدول (3)

إدارة المحاضرة الإلكترونية من بعد

م	المهارات الفرعية	نسبة الإتفاق لكوير	
		أهمية كل مهارة	ارتباط المهارات الفرعية بالمهارات الرئيسية
1	الدخول إلى المحاضرة من بعد.	%100	%100
3	ينقر على Home من القائمة الرئيسية.	%100	%100
4	يختار My calendar لمعرفة تقويم المحاضرات (النشط، اليومي، الأسبوعي).	%100	%100
5	يختار My meetings لظهور قائمة المحاضرات.	%100	%100
6	ينقر على Open عند المحاضرة من القائمة للدخول للمحاضرة.	%100	%100
7	يختار قالب المناسب من القوالب الموجودة.	%100	%100
8	مشاركة الفيديو عبر الويب.	%100	%100
9	يفتح الكاميرا من Start My Webcam الموجود في اطار الفيديو للبدء في استخدام الكاميرا والإيقاف، وكذلك من شريط الادوات.	%100	%100

م	المهارات الفرعية	نسبة الإتفاق لكوير	
		أهمية كل مهارة	ارتباط المهارات الفرعية بالمهارات الرئيسية
10	يضغط على الكاميرا من شريط الأدوات للبدء والايقاف.	%100	%100
11	يستخدم السحب والاقلاط في إطار الفيديو لتغيير مكان الفيديو.	%93.3	%100
12	ينقر على Pods في القائمة الرئيسية.	%100	%100
13	يختار من القائمة المنسدلة Share.	%100	%100
14	مشاركة شاشة الكمبيوتر في المحاضرة.	%100	%100
15	ينقر على Share my screen من القائمة المنسدلة لمشاركة الشاشة	%100	%100
16	يضغط على share لمشاركة الشاشة.	%100	%100
17	يختار من قائمة الشاشة المشاركة - (الكاميرة - الصوت الدردشة - مشاركة الاخرين).	%100	%100
18	ينقر على Stop sharing للإنتهاء	%100	%100
19	مشاركة مستند من الكمبيوتر.	%100	%100
20	ينقر على Share Document لمشاركة مستند من الكمبيوتر.	%100	%100
21	يختار مكان وجود الملف.	%93.3	%100
22	ينقر على Browse my computer.	%100	%100
23	يختار الملف المطلوب ويضغط على Open.	%100	%100
24	يضغط play للتنشغيل الملف.	%100	%100
25	ينقر على  لتكبير وتصغير شاشة العرض الشاشة.	%100	%100
26	يستخدم  للتوضيح أثناء الشرح.	%100	%100
27	ينقر Stop shareing للإنتهاء.	%100	%100
28	مشاركة ملفات في المحاضرة.	%100	%100
29	ينقر على Upload file لرفع ملف.	%100	%100
30	ينقر على Browse my computer.	%100	%100
31	يختار الملف المطلوب ويضغط على Open.	%100	%100
32	ينقر على Download file لتنزيل الملفات.	%100	%100
33	ضبط لوحة الإعلانات.	%100	%100

م	المهارات الفرعية	نسبة الإتفاق لكوير	
		أهمية كل مهارة	ارتباط المهارات الفرعية بالمهارات الرئيسية
34	يكتب في المكان المخصص للكتابة الإعلان.	93.3%	100%
35	يغير حجم الخط في القائمة المنسدلة.	100%	100%
36	ينقر T لتغيير نمط الخط.	100%	100%
37	ينقر على  تغيير لون الخط	93.3%	100%
38	ينقر على  لضبط النص	100%	100%
39	ينقر من القائمة المنسدلة على Email note لإرسال الاعلان على البريد الإلكتروني.	100%	100%
40	إظهار حالة الطالب.	100%	100%
41	ينقر من القائمة المنسدلة على New note للوحة إعلانات جديدة.	100%	100%
42	ينقر من القائمة المنسدلة على Raise hand لطلب المداخلة صوتيًا.	100%	100%
43	ينقر على Agree لإظهار الإعجاب.	100%	100%
44	ينقر على Agree  لإظهار الإعجاب .	100%	100%
45	ينقر على Speak softer للتعبير ضعف الصوت للمتحدث.	100%	100%
46	ينقر على Speak louder للتعبير عن ارتفاع الصوت للمتحدث.	100%	100%
47	ينقر على Slow down للتعبير عن ان الصوت بطي .	100%	100%
48	ينقر على Laughter للتعبير عن الفرح .	100%	100%

ويتضح من الجدول (3) أن المهارة الرئيسة الثالثة وهي إدارة المحاضرات الإلكترونية من بعد، قد حصلت مهاراتها الفرعية على موافقة غالبية المحكمين وبلغت متوسط النسبة المئوية 93.3% نظرًا لما تضمنته من مهارات فرعية قد يراها البعض بأنها غير مهمة.

3-التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة المعايير الخاصة بتطوير المحاضرات الإلكترونية:

بعد الانتهاء من الاستبانة والتحقق من صدقها ورصد استجابات المحكمين لدرجة أهمية كل مهارة، تم التوصل إلى الصور النهائية لقائمة المهارات اللازمة لإعداد وإدارة المحاضرة الإلكترونية من بعد باستخدام برنامج Adobe Connect والمطلوب تميمتها لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها الليبية، والتي أشتملت في صورتها النهائية على (3) مهارات رئيسة، تنفرع منها (22) مهارة فرعية، إنبتق منها (105) مؤشر لأداء المهارات الفرعية كما موضح في الملحق.

نتائج البحث:

أسفرت نتائج البحث الحالي عن الوصول لقائمة بمهارات تطوير المحاضرات الإلكترونية وإدارتها من بعد والمطلوب تنميتها لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها الليبية.

توصيات البحث:

- توصل الباحثون من خلال نتائج البحث، التي تم الحصول عليها ومناقشتها إلى التوصيات التالية:
- الاستفادة من قائمة المهارات التي أعدها الباحثون في تنمية مهارات المحاضرة الإلكترونية وإدارتها من بعد.
 - تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام برنامج Adobe Connect.

مقترحات البحث:

- يقترح الباحثون إجراء البحوث التالية:
- إعداد برنامج تدريبي لإكساب أعضاء هيئة التدريس بالمدارس تنمية مهارات إعداد الدروس .
 - تطوير قائمة بمهارات إعداد المحاضرات الإلكترونية، وإدارتها، لدى أعضاء هيئة التدريس في تخصصاتهم المختلفة.

Abstract:

This research aimed to reach a list of the skills of developing and managing Electronic lecturers remotely among Faculty Staff Members at the Libyan University of Sebha. In order to achieve that, the researchers have followed the analytic descriptive approach to identify the skills of developing and managing Electronic lecturers remotely by using adobe connect program. Then the researchers have transformed it to a questionnaire in order to explore the views of the experts and specialists of education technology. The research sample consisted of (15) arbitrators who are specialized in education Technology. Then the researchers have collected, analyzed and processed the data statistically by using the appropriate statistical methods. The results of the research leads to reaching a final list of the skills of developing and managing Electronic lecturers remotely by using Adobe connect program, consisting of (3) main skill, and (22) sub-skills.

Key Words: Skill- Electronic Lectures – Distance Learning.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أمانى محمد عوض، الشحات سعد عثمان (2007). مفاهيم وأساسيات في تكنولوجيا التعليم، الطبعة الاولى .
- جمال عبد الناصر الشرقاوي، السعيد السعيد محمد الرزاق، مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة العدد السادس، 2010/1/1م.
- حسين على آدم بغزالة (2012). دراسة التعليم الإلكتروني ودوره في تطوير التعليم العالي في ليبيا، ورقة منشورة في المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل، طرابلس (ليبيا).
- سامر ضوء عبدالسلام ضوء (2017). استراتيجية مقترحة للتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، رسالة دكتوراه كلية التربية، جامعة دمياط.
- الغريب زاهر أسماعيل (2009). التعليم الإلكتروني من التطبيق الى الاحتراف والجودة. عالم الكتب، القاهرة.
- فريحة أبوبكر أبو عمود (2010). التعلم الإلكتروني في الجامعات الليبية الواقع الرؤية المستقبلية، ورقة منشورة في المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل، طرابلس (ليبيا).
- محمد راضي الكبيسي، أيمن أبو غازي (2013م). بناء نظام التعليم الإلكتروني باستخدام الفصل الافتراضي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، العدد 37، الجزء 1.
- محمد عطيه خميس (2009). تكنولوجيا التعليم والتعلم، القاهرة، الطبعة الاولى، دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع.
- محمد محمود الحيلة. (2008). مهارات التدريس الصفّي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- مصطفى عبد السميع (2012). فاعلية برنامج كمبيوتر ذكي في تنمية مهارات حل مشكلات التعامل مع قواعد البيانات. مجلة المؤتمر العلمي الاول للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي 28-29 مارس 2012م، بور سعيد.
- مصطفى عبد العظيم الطيب (2010). انعكاسات تقنية المعلومات على العملية التعليمية من وجهة نظر أساتذة الجامعات، ورقة منشورة في المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل، طرابلس (ليبيا).
- منى محمد الجزار (2014): فاعلية نظم مستودع لكائنات التعلم الرقمية في ضوء المعايير التربوية والاتجاهات التعليمية في مجال تقنيات التعلم لدى طالبات تكنولوجيا التعليم بالرياض، الجمعية

المصرية لتكنولوجيا التعليم

- نادية على الهادي عمار (2017). فاعلية برنامج تدريبي عن بعد في المهارات التدريسية لمعلمي الكيمياء للمرحلة الثانوية في ليبيا، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة دمياط.
- نائبه قطامي. (2004). *مهارات التدريس الفعال*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- نبيل عزمي جاد (2008). مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة، العدد 3.
- نبيل عزمي جاد (2014). *بيئات التعلم الافتراضية*. القاهرة: دار الفكر العربي .
- نشوى رفعت شحاتة (2010). *تكنولوجيا التعليم الإلكتروني*. الطبعة الاولى، مكتبة عمران دمياط
- ثانيًا: المراجع الأجنبية:**

- Akansha Arora : Using E-Learning Technologies To Improve Educational Quality Of Language Teaching , September 12, 2015 available at : <https://elearningindustry.com/using-e-learningtechnologies-improve-educational-quality-language-teaching>.
- Baron, T. (2000). Getting IT Support for E-Learning. Training and Development, 54(12), 32-37.
- Cantoni, V., Cellario, M., and Porta, M. (2004). Perspectives and Challenges in E-learning: Towards Natural Interaction Paradigms. Journal of Visual Languages and Computing, 15, 333-345.
- Gordon, J. (2003). E-learning Tagged as Best Corporate IT Investment. E-learning, 4(1), 8.
- Gülbahar, Y. & Alper, A. (2012). Discussion of e-Learning Strategies for Moderation and Assessment. Future-Learning 2012 - IV. Uluslararası Gelecek İçin Öğrenme Alanında Yenilikler Konferansı: e-Öğrenme, 14-16 Kasım 2012, İstanbul, Türkiye.
- Guo, P. J., Kim, J., & Rubin, R. (2014). How video production affects student engagement: An empirical study of MOOC videos. Retrieved from http://pgbovine.net/publications/edX-MOOCvideo-production-andengagement_LAS-2014.pdf.
- Ismail, Othman Atta (2018): Building the digital lecture and investing it in elearning : applied study.
- Jadin, tn Gruber, A, A& Botanic B, 2009 Learning with E-lectures the meaning of learning strategies educational Technology& Society, 12(3), 282-288
- Shweta Sharma, Shruti Guota (2012). The Virtual Classroom: The Role of ICT in Open and Distance Learning, IJCET International Journal of Computer. Communication and Emerging Technology Volume 1, Issue 1, April 2012, www.IJCET.com
- Ninoriya, S., Chowan, P., Metiram, B., & VJTI, M. (2011). CMS, LMS and LCMS for eLearning. IJCSII International Journal of Computer Science, 8(2), 644-647.

ملحق

القائمة النهائية بمهارات تطوير المحاضرات الإلكترونية وإدارتها من بعد لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها الليبية.

إعداد

أيوب سالم محمد أحمد الحاج على
باحث ماجستير تخصص تكنولوجيا التعليم
قسم تكنولوجيا التعليم - كلية التربية - جامعة دمياط

أ.د الشحات سعد عثمان.	أ.د أمانى محمد عوض.
أستاذ تكنولوجيا التعليم ووكيل الكلية لشئون	أستاذ تكنولوجيا التعليم ووكيل الكلية لشئون خدمة
التعليم والطلاب، ومدير وحدة التعليم	المجتمع وتنمية البيئة ومدير مركز إنتاج
الإلكتروني بجامعة دمياط	المقررات الإلكترونية بجامعة دمياط

2019م-1442هـ

قائمة بمهارات تطوير المحاضرات الإلكترونية، وإدارتها من بعد، المطلوب تنميتها لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها الليبية.

المهارة الرئيسة الأولى: الدخول لبرنامج Adobe connect	
المهارة الفرعية	مؤشرات الأداء للمهارات الفرعية
1- تحميل وتثبيت برنامج Adobe connect	1- يكتب في متصفح Google (الموقع الرسمي لشركة الأدوبي).
	2- يختار برنامج Adobe connect من بين برامج شركة الأدوبي المتاحة.
	3- يقوم بملء النموذج الخاص بالبرنامج.
	4- يقوم البرنامج ببعث إيميل يحتوي على اسم المستخدم، وكلمة المرور، وعن طريق الايميل ندخل لبرنامج Adobe connect وذلك بالضغط على Started Get الموجود أسفل الإيميل، أو عن طريق الرابط الموجود داخل الإيميل.
	5- يكتب اسم المستخدم وكلمة المرور في المكان المخصص.
المهارة الرئيسة الثانية: إعداد المحاضرة الإلكترونية من بعد باستخدام برنامج Adobe connect	
2- إعداد محاضرة من بعد	1- يختار من الصفحة الرئيسة Create.
	2- يضغط على Meeting .
	3- يضع عنوان للمحاضرة في الخيار Name.
	4- ينشئ رابط للمحاضرة (اختياري) على الويب في الخيار Custom url
	5- يكتب ملخصاً للمحاضرة في المكان المخصص Summary.
	6- يحدد وقت المحاضرة في الخيار Start time
	7- يضبط مدة المحاضرة من الخيار Duration
	8- يختار اللغة التي تستخدم في عرض المحاضرة من الخيار Language.
	9- يختار من القائمة "Access" خيار الدخول لحضور المحاضرة.
	10- يختار (guest access Only registered users may enter the room (is blocked للطلاب الحاصلين على كلمة اسم مستخدم وكلمة مرور.
	11- يختار "Only registered users and accepted guests May enter the room" للطلاب المسجلين والضيوف المقبولين فقط.
	12- يختار Meeting can enter the room لأي طالب لدية URL.
	13- يضغط على "Next" لانتقال لتحديد المستهدفين لحضور المحاضرة، أو يضغط "Finish" للإنتهاء.
2- اختيار الطلاب المستهدفين	1- يحدد المستهدف من قائمة المستخدمين والمجموعات المتاحة Available Users and Groups
	2- يضغط Add للإضافة.
	3- يحدد المستهدف من قائمة المشتركين الحاليين Participants Current
	4- يضغط Remove للإزالة من القائمة.

المهارة الفرعية	مؤشرات الأداء للمهارات الفرعية
	5- يضغط على Next لضبط إعدادات ارسال تعليمات المحاضرة للطلاب، أو يضغط Finish للأنهاء.
3- إعداد وارسال تعليمات المحاضرة للطلاب	1- يحدد من قائمة السرد الفئة المستهدفة (مقدم - ضيف - مشارك).
	2- ينشط المربع المقابل Send Invitations لتفعيل خاصية الارسال بالبريد الإلكتروني
	3- ينشط المربع المقابل Do not send invitations لإلغاء الارسال بالبريد الإلكتروني.
	4- ينشط المربع المقابل للخيار yes لإرسال المعلومات بالتقويم.
	5- يضغط Previous للعودة للسابق.
	6- يضغط Finish لإنهاء.
4- إعداد المحتوى وإرساله للطلاب	1- يختار من القائمة الرئيسة الأمر Content .
	2- ينشي ملف بالنقر على الأمر New folder.
	3- يكتب اسم الملف.
	4- يكتب ملخص لمحتوي الملف.
	5- ينقر على Save للحفظ.
5- إعداد المحتوى وإرساله للطلاب	1- ينقر على New Content لإضافة محتوى.
	2- يدرج المحتوى عن طريق الضغط على Choose file.
	3- يكتب عنوان المحتوى Title.
	4- يكتب ملخص للمحتوي Summary .
	5- انقر Save للحفظ.
	6- ينقر E-mail link لإرسال المحتوى.
	7- يكتب البريد الإلكتروني للطلاب.
	8- ينشط a return receipt when content is viewed إرسال تقرير عند عرض المحتوى
6- حذف محتوى	1- يختار My content من القائمة الرئيسة.
	2- يحدد الملف المراد حذفه بوضع علامة ✓ امام الملف.
	3- ينقر فوق Delete للحذف.
7- إعداد مجموعة جديدة وإضافة	1- يضغط على Administration من القائمة الرئيسة.
	2- يختار Users and group

طالب لها.	3- يضغط على New group.
	4- يكتب اسم الطالب First Name.
	5- يكتب لقب الطالب Last Name.
المهارة الفرعية	مؤشرات الأداء للمهارات الفرعية
	6- يكتب البريد الإلكتروني للطالب E-mail .
	7- يكتب الرقم السري New Password .
	8- يعيد الرقم السري Retype Password .
	9- ينقر "Finish" للأنهاء.
8- إضافة طالب الي محاضرة	1- ينشئ مجموعة بالضغط على New grub .
	2- يكتب اسم للمجموعة Name .
	3- يكتب وصف للمجموعة Description .
	4- ينقر على Next لإنهاء.
	5- ينقر على الطالب المضاف من المسجلين.
	6- ينقر Add للإضافة.
	7- ينقر على Finish للإنهاء
المهارة الرئيسة الثالثة: إدارة المحاضرة الإلكترونية من بعد باستخدام برنامج Adobe connect	
9- الدخول للمحاضرة	1- ينقر على Home من القائمة الرئيسة.
	2- يختار My calendar لمعرفة تقويم المحاضرات (النشط، اليومي، الأسبوعي)
	3- يختار My meetings لظهور قائمة المحاضرات.
	4- ينقر على Open عند المحاضرة من القائمة للدخول للمحاضرة.
	5- يختار القلب المناسب من القوالب الموجودة.
10- مشاركة الفيديو عبر الويب	1- يفتح الكاميرا من Start My Webcam الموجود في إطار الفيديو؛ للبدء في استخدام الكرة والإيقاف، وكذلك من شريط الادوات.
	2- يضغط على الكاميرا من شريط الأدوات للبدء والإيقاف.
	3- يستخدم السحب والإفلات في إطار الفيديو لتغيير مكان الفيديو.
	4- ينقر على Pods في القائمة الرئيسة.
	5- يختار من القائمة المنسدلة Share.
11- مشاركة شاشة الكمبيوتر في المحاضرة	1- ينقر على Share my screen من القائمة المنسدلة لمشاركة الشاشة
	2- يضغط على share لمشاركة الشاشة.
	3- يختار من قائمة الشاشة المشاركة - (الكاميرا - الصوت الدردشة - مشاركة الآخرين).

12- مشاركة مستند من الكمبيوتر	4- ينقر على Stop sharing للإبقاء 1- ينقر على Share Document لمشاركة مستند من الكمبيوتر. 2- يختار مكان وجود الملف. 3- ينقر على Browse my computer.
المهارة الفرعية	مؤشرات الأداء للمهارات الفرعية
13- مشاركة مستند من الكمبيوتر	1- يختار الملف المطلوب ويضغط على Open. 2- يضغط play لتشغيل الملف. 3- ينقر على  لتكبير وتصغير شاشة العرض الشاشة. 4- يستخدم  للتوضيح أثناء الشرح. 5- ينقر Stop shareing للإبقاء.
14- مشاركة الملفات في المحاضرة	1- ينقر على Upload file لرفع ملف. 2- ينقر على Browse my computer. 3- يختار الملف المطلوب ويضغط على Open. 4- ينقر على Download file لتنزيل الملفات.
15- ضبط لوحة الإعلانات Notes	1- يكتب في المكان المخصص الاعلان للكتابة. 2- يغير حجم الخط في القائمة المنسدلة. 3- ينقر T لتغيير نمط الخط. 4- يغير لون الخط  5- ينقر على  لضبط النص. 6- ينقر من القائمة المنسدلة على Email note لإرسال الإعلان على البريد الإلكتروني.
16- إظهار حالة الطالب	1- ينقر من القائمة المنسدلة على New note للوحة إعلانات جديدة. 2- ينقر من القائمة المنسدلة على Raise hand لطلب المداخلة صوتيًا. 3- ينقر على Agree لإظهار الإعجاب. 4- ينقر من القائمة المنسدلة على New note للوحة إعلانات جديدة. 5- ينقر من القائمة المنسدلة على Raise hand لطلب المداخلة صوتيًا. 6- ينقر على Agree لإظهار الإعجاب. 7- ينقر على Agree  لإظهار الإعجاب. 8- ينقر على Speak softer للتعبير ضعف الصوت للمتحدث. 9- ينقر على Speak louder للتعبير عن ارتفاع الصوت للمتحدث.

10- ينقر على Slow down للتعبير عن ان الصوت بطي .	
11- ينقر على Laughter للتعبير عن الفرح .	
12- ينقر Applause للتحية.	